منسق التحالف الدولي يؤكد وقف تقدم التنظيم.. ومصادر تتحدث عن سيطرته على مواقع إستراتيجية في كوباني

آلن: نحتاج إلى وقت لتحديد إقامة مقر «قيادة التحالف» في العراق أو الكويت

صورة وزعتها البحرية الاميركية لجنود يوجهون طائرة اف 18 ـ هورنت على الحاملة جورج بوش في الخليج قبل ايام (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد منسق التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الجنرال جون آلن، أن تحديد ما اذا كان مقر قيادة هذا التحالف سيكون في العراق أو الكويت مازال قيد الدرس، موضحا انه ليس طرفا في اتخاذ قرار بشأن تحديد موقع المقر.

وقال آلن في تصريحات صحافية خلال جولته الحالية بالمنطقة لدعم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، انه مازال «في مرحلة بناء التحالف وتدعيمه وهناك حاجة لمزيد من الوقت لتحديد ما اذا سيكون مقر القيادة في العراق او الكويت»، وذلك بعد تقارير صحافية افادت بانه تم اختيار الكويت لتكون مقرا لقيادة التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

من جهة ثانية، أكد الجنرال الاميركي المتقاعد فاعلية الضربات الجوية التي تم تنفيذها حتى الآن ضد «داعش»، قائلا: ان الكثير من الضربات الجوية ابطأت أو أوقفت وتيرة تقدم التنظيم الارهابي داخل الاراضي العراقية والسورية.

وأضاف آلن ان بعض الضربات الجوية ساهمت في استعادة سد الموصل والحفاظ على السيطرة العراقية على سد الحديثة. كما عززت تلك الضربات الهجمات المضادة الى تقوم بها القوات العراقية ضد داعش.

غير ان المبعوث الرئاسي الأميركي للتحالف ضد داعش اعترف بضرورة مواصلة الجهود لتنسيق تدفق المعلومات اللازمة لانجاح الضربات الجوية من خلال مزيد من التشاور مع القيادة العراقية حول الاهداف التي يتعين ضربها.

في غضون ذلك، حقق مقاتلو داعش بعض التقدم في العراق وسورية، حيث سيطروا أمس على جزء من هضبة استراتيجية مطلة على مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا، فيما قال المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون ان طائرات التحالف استهدفت مواقعه في المنطقة بغارات جديدة أعاقت تقدمه باتجاه المدينة التي يسميها الاكراد «كوباني».

تنظيم الدولة يسيطر على منطقة الدولاب قرب هيت

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان «تنظيم الدولة الاسلامية تمكن من السيطرة على الجزء الجنوبي من هضبة مشته النور الواقعة جنوب شرق مدينة عين العرب».

واضاف: «الا ان الغارات التي تنفذها طائرات التحالف العربي الدولي تعيق تقدمه في اتجاه المدينة»، مشيرا الى ان غارات جديدة «استهدفت سبعة مواقع للتنظيم عند اطراف مشته النور وفي محيطها، تسببت في خسائر بشرية».

واوضح عبدالرحمن ان مقاتلي «الدولة الاسلامية» يحاولون السيطرة «على كامل هضبة مشته النور. وان نجحوا في ذلك، فستصبح كوباني كلها في مرمى نيرانهم بسب ارتفاع الهضبة واشرافها على كامل المدينة وبالتالي يسيطرون عليها عمليا بالنار، ويصبح دخولها امرا سهلا».

واشار الى ان الطرفين «يعيدون تجميع قواتهم بعد كل هجوم».

وأكد الناشط مصطفى عبدي الموجود في المدينة لوكالة «فرانس برس» عبر الانترنت حصول الغارات ليلا، مضيفا «لولا غارة التحالف بالامس لكانت داعش في قلب كوباني». واشار الى ان هناك «قصفا متقطعا حاليا على المدينة، بمعدل قذيفة كل عشرين دقيقة تقريبا».

من جهتها، قالت آسيا عبدالله وهي مسؤولة كردية كبيرة لـ «رويترز» من عين العرب ان مسلحي التنظيم «يقصفون على الجبهات الثلاث. حاولوا اجتياح كوباني الليلة قبل الماضية ولكن تم صدهم».

وأضافت «نعتقد انهم يخططون لشن هجوم اخر كبير لكن وحدات حماية الشعب مستعدة لمقاومتهم» في إشارة إلى القوات الكردية المدافعة عن البلدة.

في سياق متصل، قال المرصد ان طائرات للتحالف نفذت غارتين إحداهما على منطقة قرب حاجز لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في بلدة البوليل والثانية على منطقة مراط بريف دير الزور الشرقي.

وفي العراق قال القيادي في صحوات محافظة الأنبار (وهي فصائل مسلحة تقاتل الى جانب الدولة) أمس، إن قوات الأمن والعشائر الداعمة لها، سيدشنون عمليات عسكرية واسعة الأسبوع المقبل، ضد عناصر تنظيم «داعش» في المحافظة في وقت حذر مسؤولون فيها من انها في خطر خاصة بعد سقوط المزيد من مناطق قضاء هيت في التنظيم.

وأوضح الشيخ رافع عبد الكريم الفهداوي في تصريحات لوكالة «الأناضول»: «الأسبوع المقبل سيشهد عمليات نوعية ستكون مؤثرة في منع التنظيمات الإرهابية من التمدد أو مسك الأرض في الأنبار، وهو الخطوة الأولى لحماية المدنيين من توغل التنظيمات الإرهابية واجبار العوائل على النزوح كما حدث سابقا».

وتابع قائلا إن «الأيام القريبة القادمة كفيلة بوضع ميداني ملموس سيغير من المعادلة بشكل لافت»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

في هذه الاثناء، أفاد رئيس مجلس محافظة الأنبار العراقية، صباح كرحوت، بسقوط منطقة الدولاب غرب مدينة هيت، في أيدي عناصر تنظيم «داعش» بعد انسحاب القوات الأمنية منها.

وقال كرحوت في حديث لوكالة «الأناضول»: «عناصر تنظيم داعش سيطروا على منطقة الدولاب غرب هيت الواقعة على بعد 70كم غرب الرمادي بالأنبار، بعد انسحاب جميع قوات الأمن منها دون قتال»، مبينا أن «عناصر التنظيم الإرهابي قاموا بإحكام سيطرتهم على المنطقة ومن جميع جهاتها».

على صعيد متصل، قال كرحوت إن «عناصر التنظيم قاموا بتفخيخ وتفجير مركز شرطة المحمدي شرق هيت، بعبوات ناسفة عن بعد، بعد سيطرتهم على المنطقة المتواجدين بها»، مضيفا أن «عناصر التنظيم بدأوا بالتوغل أكثر وسيطروا على مناطق جديدة وهذا يعني أن الأنبار في خطر كبير جدا».

من جهة ثانية، ذكرت مصادر امنية عراقية ان القوات العراقية احبطت هجوما واسعا لتنظيم الدولة الاسلامية المعروف بداعش للسيطرة على مصفاة التكرير في بيجي.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) بأن «القوات العراقية التي تتولى تأمين الحماية لمجمع مصفاة التكرير في بيجي صدت هجوما واسعا استمر ساعات لعناصر تنظيم الدولة الاسلامية استهدف المجمع، استخدمت فيه انواع الاسلحة الثقيلة والمدرعة ومروحيات طيرن الجيش العراقي بدأ بعد منتصف ليلة امس الاول واستمر حتى فجر امس وتمكنت من طرد المسلحين وقتل 12 مسلحا حيث جرت المعركة خارج اسوار المصفاة».

بايدن يعتذر لأردوغان والحلفاء عن تصريحاته حول «الإرهاب» الإمارات تستنكرها وتطالب بتوضيحات رسمية

أبوظبي ـ وكالات: انضمت الإمارات العربية المتحدة إلى تركيا في استنكار تصريحات نائب الرئيس الأميركي جو بايدن التي أشار فيها إلى دور عدد من حلفاء الولايات المتحدة في دعم جماعات مسلحة في سورية، وأعربت الخارجية الإماراتية عن استيائها لما جاء على لسان بايدن الذي كانت ناطقة باسمه قد اعتذرت نيابة عنه عن تصريحاته.

وقالت الخارجية الاماراتية إنها «تستغرب» تصريحات بايدن التي «تناول فيها حلفاء الولايات المتحدة وتمويل الإرهاب» وأبدى وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور بن محمد قرقاش، استغرابه من هذه التصريحات، وأشار إلى «بعدها عن الحقيقة خاصة فيما يتعلق بدور الإمارات في التصدي للتطرف والارهاب» الذي اعتبر أنه «موقف واضح ومتقدم في إدراك هذا الخطر بما في ذلك تمويل الارهاب وجماعاته» وفقا لوكالة الأنباء الإماراتية.

ورأى قرقاش أن التصريحات المشار إليها «تتجاهل الخطوات والإجراءات الفاعلة التي اتخذتها الإمارات ومواقفها التاريخية السابقة والمعلنة في ملف تمويل الارهاب وذلك ضمن موقف سياسي أشمل في التصدي لهذه الآفة» مطالبا بايدن بـ «توضيح رسمي» لتصريحاته التي قالت إنها «خلقت انطباعات سلبية وغير حقيقية حول دور الإمارات وسجلها خاصة في هذه الفترة التي تشهد دعما إماراتيا سياسيا وعمليا لجهود التصدي لداعش بشكل خاص ومكافحة الارهاب بشكل عام».

وأوضح أن توجه الإمارات ضد الإرهاب يمثل التزاما وطنيا رائدا يدرك خطر التطرف والإرهاب على المنطقة وأبنائها.

وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو قد انتقد اول من امس تصريحات بايدن، معبرا عن رفضه لها، في الوقت الذي قال فيه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان هذه التصريحات ان صحت فإن بايدن «أصبح من الماضي» بالنسبة له.

وتقدم بايدن باعتذار للرئيس التركي عن تصريحاته التي ذكر فيها أن أردوغان اعترف بارتكاب بلاده أخطاء بالسماح للمقاتلين الأجانب بالعبور إلى سورية.

وأشارت كيندرا باركوف، المتحدثة باسم بايدن، إلى أن الأخير قام بالاتصال بأردوغان مبررا تصريحاته ومقدما اعتذاره، مضيفة «نائب الرئيس يعتذر عن أي إشارة إلى أن تركيا أو سائر الحلفاء والشركاء في المنطقة والعالم قدموا أو ساعدوا على نمو تنظيم داعش أو أي جماعة متطرفة أخرى في سورية. نائب الرئيس أوضح بشكل جلي أن الولايات المتحدة تقدر كثيرا الالتزامات والتضحيات التي قدمها الحلفاء من أجل محاربة داعش».

وتأتي هذه المناوشات الكلامية بين الجانبين في وقت يتوقع فيه قيام تركيا، الدولة الحليفة بمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بتحديد دورها الذي ستلعبه في قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية لمواجهة مسلحي تنظيم داعش الذين تمكنوا من الاستيلاء على بعض المناطق في سورية والعراق، ومنها ما يتماس مع الحدود التركية.

طالبان باكستان تتعهد بإرسال مقاتلين لدعم «داعش» في العراق وسورية

بيشاور ـ أ.ف.پ: تعهدت حركة طالبان باكستان بإرسال مقاتلين لدعم تنظيم «الدولة الاسلامية» المسمى بـ «داعش» في العراق وسورية، مطالبة التنظيم المتطرف بأن يضع جانبا خلافاته مع الجماعات المسلحة الاخرى في المنطقة ولا سيما جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

ودعا شهيد الله شهيد، المتحدث باسم «حركة طالبان باكستان» كل الجماعات التي تقاتل في الشرق الاوسط الى توحيد صفوفها تحقيقا للصالح العام.

وقال شهيد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من مكان سري انه «منذ اولى البدايات، منذ ما قبل ظهور الدولة الاسلامية، ونحن نساعد وندعم مجاهدي العراق وسورية»، مؤكدا ان حركته ارسلت حتى اليوم ما بين الف و1500 مقاتل الى العراق وسورية.

وأضاف «سنستمر في ارسال المجاهدين لمساعدة مقاتلي الدولة الاسلامية، نحن ندعمهم بالكامل لاننا نعتبر ان هذا التنظيم انشئ لخدمة الاسلام»، من دون ان يعلن مبايعة حركته لتنظيم الدولة الاسلامية.

ويعتبر موضوع ارسال جهاديين من باكستان للقتال في سورية حساسا بالنسبة لحكومة اسلام اباد التي تنفي بشكل قاطع وجود جهاديين باكستانيين في هذا البلد.

وقبيل تصريحه لفرانس برس، دعا شهيد في بيان ارسله الى الصحافيين التنظيمات المتناحرة في العراق وسورية الى توحيد صفوفها. وقال «عليكم بتوحيد صفوفكم، خصوصا عندما يكون الاعداء واقفين صفا واحدا ضدكم»، في اشارة الى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ويشن غارات جوية على مواقع لتنظيم داعش في العراق وسورية.

وكان زعيم الحركة مولانا فضل الله وصف في بيان صدر في وقت متأخر من ليل أمس الأول المقاتلين في الشرق الاوسط «بالإخوة المجاهدين» وتعهد بتقديم الدعم لهم.

سفراء للڤاتيكان: معالجة مشكلة «داعش» لا تقتصر على الحل العسكري

روما ـ الأناضول: دعا سفراء الڤاتيكان بالشرق الأوسط، في ختام لقاء عقدوه في حاضرة مركز القيادة الروحية للكنيسة الكاثوليكية، إلى «معالجة مشكلة الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بعمق»، مضيفين أن «معالجة هذه المشكلة لا تقتصر على الحل العسكري».

ولفت السفراء، في البيان الختامي الذي نشرته شبكة الڤاتيكان الإخبارية التابعة أمس، إلى أن «الدور الهام الذي يجب أن يتحمله القادة الدينيون من مسيحيين ومسلمين، من أجل تحقيق التفاهم المتبادل، وفضح استغلال الدين لتبرير العنف».

وقال البيان الختامي ان «المجتمع الدولي لا يمكن أن يقف موقف المتفرج إزاء نشاط بعض الجماعات المتطرفة، لاسيما ما يعرف باسم الدولة الإسلامية التي ترتكب ممارسات لا يمكن التغاضي عنها».

وأكد على «ضرورة وضع حد لهذه التجاوزات في إطار القانون الدولي، كما يجب ألا يقتصر الرد على الحلول العسكرية إذ لا بد من التعامل مع الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة».

حزب يساري معارض يطالب الحكومة التركية بالقضاء على «العمال الكردستاني»

أنقرة ـ أ.ش.أ: طالب حزب يساري تركي معارض بالقضاء على جميع التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها منظمة حزب العمال الكردستاني (بي.كيه.كيه)، مشددا على ضرورة التعاون بين تركيا ودول المنطقة.

وذكر المكتب التنفيذي المركزي لحزب العمال (تركيا) اليساري في بيان له أمس ان العملية متعددة الأبعاد للقوات المسلحة التركية ضد منظمة بي.كيه.كيه الانفصالية الإرهابية يجب أن تؤدي إلى نتائج دائمة، مشيرا إلى أن «الإجراءات المتخذة على حدودنا مع سورية ملائمة في هذا السياق ولكن يجب تطويرها في إطار استقلال تركيا وأمنها». وأوضح البيان أن القضاء على التهديد الذي يتسبب فيه الاتحاد الديموقراطي الكردي السوري، الذي يمثل الذراع السورية لمنظمة بي.كيه.كيه، في بلدة عين العرب (كوباني)، هو أمر حاسم لوحدة كل من تركيا وسورية.

وشدد على ضرورة التعاون مع الحكومة السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد من أجل القضاء على الإرهاب الانفصالي، ولكن قبل ذلك يجب تطبيع علاقات تركيا مع الحكومة السورية.